

يحيى العبد اللطيف و (دكتوراه) جديدة لسجل شرف (الينا بيع الهَجَرِيَّة)

لقطات ما بعد الإعلان عن حصول الزميل الأخ الشاعر (يحيى العبد اللطيف) على درجة الدكتوراه من جامعة الملك فيصل عن رسالته (الخبر النقدي في آثار المرزباني) التي أشرفت عليها الدكتورة مها الماجد و ناقشها معه الأستاذ الدكتور الطاهر بن يحيى و الأستاذ الدكتور علي الحمد وذلك صباح يوم الخميس الموافق للسادس و العشرين من شعبان المنصرم .

وعندما تحضر لحظة تتويج جهد و مثابرة وإصرار أحد أبنائك و إخوتك بشهادة الاستحقاق فتيقن أن تلك اللحظة ستمطى مرفوعة الرأس مع لحظات الشرف الخالدة في سويداء زهوك و غبطتك و امتنانك .

زهوك بهذا المصير على الركض وراء حلمه حتى أذعن لشغفه و إصراره .

غبطتك بهذه النماذج من أحبتك الذين أصبحوا نياشين على صدرك و تيجانا فوق هامتك .

و امتنانك للقدر الذي مازال يكلؤك بكل هذا الشرف والفخر .

والدكتور (يحيى بن عبد الهادي العبد اللطيف) ابن و أخ و صديق وزميل منذ سعدنا باضمامه إلى (منتدى الينا بيع الهَجَرِيَّة) قبل اثنتين و عشرين سنة تجمعني معه ذكريات جميلة و مواقف صادقة و مفاكهات لا تنسى تعكس كلها إخلاصه لمواهبه و أحلامه و صدق مودته و كريم سجايه .

ولعله من المناسب هنا الاستئناس بأحد تلك المواقف و إحدى تلك المفاكهات عندما وصلت إلى مقر (نادي الأحساء الأدبي) لحضور أمسية له في شهر صفر من عام 1438هـ لأكتشف أنني نسيت لبس العقال لعجلتي كي

لا يفوتني شيء من تلك الأمسية : فقلتُ في ذلك :

مِنْ فرط ما أنا مؤمنٌ و مؤوَّالي

للمصطفى (يحيى) نسيتُ عقالي

وأتيتُ للنادي شريداً ساهماً

بالوجد مأخوذاً ليوم وصالـ

(يحيى) نبيُّ الأخذِ كان ولم يزل

(بالبُوبِ) مفتونا و بالأقفالـ

حتى أتى بابي الذي عن هزّهـ

عجرتْ ° عصائبُ (جندلِ) الحمَّالي

فدحاهُ في كبدِ السماء بنظرةٍ

و ببسمتين أزاح نصف رجالي

واحتلَّ جمجمتي بجيش دلالهـ

أرأيتَ محتلاً ° بجيش دلال ؟

فأصابَ بوصلتي دُوارَ ودادهـ

أنسى يكون , له أشدُّ رجالي

كل الجهات نسيئُها وذُهِلتُ عن

حتى الطريق لمنزلي وغيالي

أصحو على شوقي إليه و ينقصي

ليلي بمـوـالٍ ورا مـوـالٍ

فإذا بَدَتْ لي من بعيدٍ نارُهُ

والبرد قد أحنى على أوصالي

أَوَ تعجبونَ إذا خرجتُ مهرولاً

ونسيتُ حتى غترتي وعقالي؟؟

فما كان منه إلا أن أجابني متكرما بهذه الأبيات :

مِنْ فَرَطَ مَا نَاءَ الْهُوَى بِمَقَالِي

آمَنْتُ أَنْزِّي فِيكَ غَيْرَ مَغَالِي

سَامِرْتَ فِي حَدِّ الثَّرِيَا أَنْجَمًا

وَنَظَرْتَ فِي وَجْهِ الْعُلا بِتَعَالٍ

طَوَّ قَتَ رَأْسُكَ بِالْبَرِيقِ وَهَالِنِي

فِي أَنْ رَأْسُكَ يُؤْمِتُنِي بِعَقَالٍ !

خَلَّ الْعَقَالُ فَمَا يَزِيدُكَ هَيْبَةً

مَادَامَ رَأْسُكَ قُلْعَةً الْإِجْلَالِ

إِيَّاهُ أَبَا عَبْدِ الْمَجِيدِ مَنَحْتَنِي

زَهْوًا فَتَهْتُ عَلَى الْوَرَى بِدَلَالِ

وَجَعَلْتَنِي فَوْقَ الْمَنْصَةِ (مِعْرَسًا)

أَخْتَالَ فِي صَحْبٍ مِنْ الْأَبْدَالِ

نبارك مجددا للأخ والزميل الدكتور (يحيى بن عبدالهادي العبدالله) هذا الإنجاز الكبير و نتمنى
له المزيد مما يستحقه من مراتب عالية .

